المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 18-09-2005
الصفحـات : 18
العـــدد : 15488
المسلسل : 98

### توصيات مؤتمر الرياض حظيت بتأييد دولي واسع.. ولي العهد:

# نواجه التطرف على المستوى الفكري والأمني.. والإرهاب ظاهرة عالمية

■ التحديات الجديدة تتطلب إعادة النظر في أساليب عمل الأمم المتحدة ■ على العراقيين حل خلافاتهم للحفاظ على وحدة بلدهم واستقراره

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 18-09-2005 العـــدد : 15488
الصفحـات : 18 المسلسل : 98

نيويورك-واس

أكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أن الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة خطوة يجب أن تتلوها خطوات للانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧م ليتمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.. كما عبر عن أمل المملكة العربية السعودية في أن يتمكن أبناء الشعب العراقي من حل الخلافات للوصول الى المطلب الاساس وهو وحدة العراق وعروبته والحفاظ على استقلاله واستقراره وسيادته وسلامته الاقليمية وضمان المساواة في الحقوق والواجبات لجميع أبناء الشعب العراقي الشقيق وشدد سموه على أن عدم الوصول الى تعريف دولي للارهاب متفق عليه يجب أن لا يصرف النظر عن وجوب تكاتف المجتمع الدولي لمحاربة الارهاب.. جاء ذلك في مقابلة أجرتها مع سموه ولي العهد وكالة الاسوشيتدبرس للانباء فيما يلي نصها:

الامم المتحدة

❖ ماهي مرئيات سموكم عن الموضوعات الرئيسية المتعلقة باصلاح الامم المتحدة بما في ذلك تعريف الارهاب والاجراءات الوقائية لمنع الابادة الجماعية ومساعدة الدول الخارجة من النزاعات.

فيما يتعلق بالامم المتحدة فان حجم التحديات الدولية ومستجداتها تستوجب اعادة النظر في أساليب عمل الامم المتحدة وفي تشكيل وعمل هياكلها القائمة وتعزيز قدراتها ونحن نؤيد الدعوة لاجراء اصلاحات لتقوية مجلس الامن الدولي وتوسيع عضويته غير أننا نرى أن مسألة اصلاح مجلس الامن يجب أن لا تنحصر في عملية توسيع العضوية وانما في زيادة فعاليته وأدائه على النحو الذي يمكنه من الحفاظ على الامن والسلم الدوليين وفقا لميثاق الامم المتحدة ومن ذلك عدم استخدام حق النقض فيما يخص قرارات تنفيذية لقرارات صادرة عن المجلس مع مراعاة تحقيق توازن أفضل بين الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي.. وبدون شك فان اصلاح الامم المتحدة من شأنه تعزيز دور المنظمة الدولية في حل النزاعات القائمة واحلال الامن والاستقرار والسلام في عالمنا ومساعدة الدول للنهوض بمسؤولياتها وتحقيق التنمية المستدامة لخدمة البشرية.. أما بالنسبة لتعريف الارهاب فأود التأكيد على أنه مع أملنا في أن يتوصل المجتمع الدولي الى تعريف متفق عليه فان عدم الوصول الى ذلك في اطار الامم المتحدة يجب أن لا يصرف النظر عن وجوب تكاتف المجتمع الدولي لمحاربة الارهاب الذي هو في حقيقة أمره افساد في الارض وقتل وترويع للابرياء وتدمير للممتلكات وهو

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 18-09-2005 العـــدد : 15488
الصفحـات : 18 المسلسل : 98

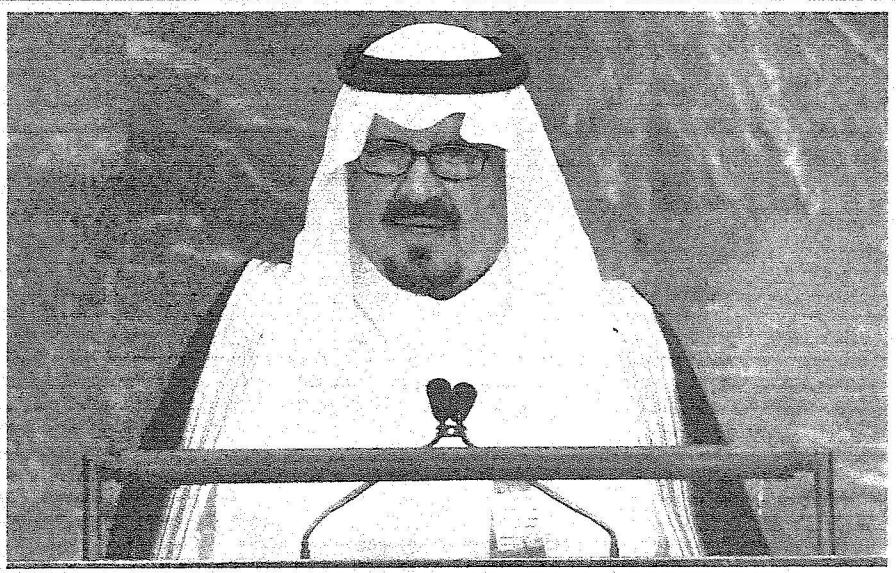

سمو ولي العهد خلال القاء كلمته في القمة العالمية بنيويورك مساء الخميس الماضي

# ■ عدم الاتفاق على تعريف موحد للإرهاب لا يعني صرف النظر عن محاربته

# ■ انسحاب إسرائيل يجب أن يشمل بقية الأراضي العربية

عمل لا يقره دين وليس مرتبطا بحضارة أو جنسية أو قومية بل هو ظاهرة شر واجرام عالمية ناتجة عن فكر منحرف وقد بادرت المملكة الى عقد المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب في الرياض في شهر فبراير الماضي بمشاركة أكثر من ستين دولة ومنظمة اقليمية ودولية على مستوى رؤساء الاجهزة المعنية والخبراء والمختصين واستطاع المؤتمر أن يخرج بالعديد من التوصيات العملية بما في ذلك تبنيه لمقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بانشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب تحت اشراف الامم المتحدة والذي حظي بتأييد دولي واسع وقد أوضحت في خطابي أمام قمة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للامم المتحدة عن تقدم المملكة بمشروع قرار للجمعية العامة يدعو لتشكيل فريق عمل لدراسة توصيات ذلك المؤتمر بما في ذلك مقترح انشاء ذلك المركز.

### انسحاب اسرائيل

❖ تقدمت المملكة العربية السعودية بمبادرات سلام في الماضي لحل النزاع العربي الاسرائيلي فما هي الفرص المتاحة لتوسيع مبادرة السلام الان وقد استكملت اسرائيل انسحابها من قطاع غزة.

– تابعنا باهتمام بالغ الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 18-09-2005 العـــدد : 15488
الصفحـات : 18 المسلسل : 98

ويجب أن يكون هذا الانسحاب خطوة تتلوها خطوات للانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧م ليتمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف لقد أكد العرب على التزامهم بالسلام العادل والدائم من خلال مُبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي أقرتها القمة العربية في بيروت وأصبحت تعرف بمبادرة السلام العربية وهي تعد مكملة لخارطة الطريق ومرسخة لمبادىء الشرعية الدولية لذلك فان القضية لا تكمن في طبيعة المبادرات القائمة أو عدم شموليتها بقدر ما تعود الى عدم وفاء الجانب الاسرائيلي بالاستحقاقات التي نصت عليها هذه المبادرات والالتزام بمبادىء الشرعية الدولية وقراراتها.

❖ ماهي وجهة نظركم حيال سبل حل الازمة في العراق على نحو يرضي العرب السنة وما هو المطلوب لكي تتمكن الحكومة العراقية من الوقوف على قدميها بمفردها.

– أن المطلب الاساس هو وحدة العراق وعروبته والحفاظ على استقلاله واستقراره وسيادته وسلامته الاقليمية وضمان المساواة في الحقوق والواجبات لجميع أبناء الشعب العراقي الشقيق بمختلف مذاهبهم وأطيافهم

السياسية ونحن في المملكة العربية السعودية نأمل أن يتمكن أبناء الشعب العراقي الشقيق من حل الخلافات للوصول الى هذه الاهداف المنشودة ليستعيد العراق مكانته اللائقة في المنطقة والمجتمع الدولي.

## ظاهرة التطرف

❖ تحاول العديد من الدول التعامل مع الحركات الاسلامية المتشددة نود أن نتعرف على وجهة نظركم عن كيفية حل هذه الاشكالية داخل الشرق الاوسط وخارجه.

– ظاهرة التطرف والحركات المتشددة ليست مقتصرة على دين معين أو منطقة جغرافية محددة ومما لاشك فيه أنه يؤسفنا أن يكون هناك من يسيء للاسلام ويشوه صورته ويظهر دين الرحمة والتسامح والانسانية على أنه دين التشدد والعنف فالاسلام دين سلم ووئام وتسامح ومساواة والله عز وجل يقول في القران الكريم (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) ومن وجهة نظر المملكة العربية السعودية فانه يتعين التعامل مع ظاهرة التطرف ليس فقط من الزاوية الامنية البحتة وانما على المستوى الفكري ليس في منطقتنا فحسب بل على مستوى العالم أجمع بمختلف معتقداته وهذه احدى توصيات المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب كما أن هذا الامر يشكل محورا مهما في سياسة المملكة وجهودها.